

«الكتائب» خارج التحالفات

(التَّيْمَةُ ص 7)



# «الكتائب» خارج التحالفات: رهان على المستقلين والمجتمع المدني

غادة حلاوي



(الأرشيف)

يعارض «الكتائب» القليل على وضعه الانتخابي بعيداً عن شركاء الأكراس، «نقذركم أننا وحيدون»

يُفاخر حزب «الكتائب» بكونه «وحيداً خارج الدولة وخارج السلطة الحالية». لم يكن الحزب متفاناً بتزكية هذه الحكومة ولذا فضل البقاء خارجاً، فواجهت الحكومة لم تحب من تراجع سعد الحريري من استقالته إلى الخلاف مع «القوات اللبنانية»، ما يعني أن الحكومة هي حكومة من لون واحد «برضام أو من دون رضام»، إذن المصالح الخاصة تغلب على عملها من مسار النقط إلى معالجة موضوع التفويضات. رافقت له لعبة المعارضة إلى جانب «الأودم من المواطنين والمجتمع المدني» الذي يقول عليهم «في مخاضة السياسيين داخل صناديق الاقتراع». نذر «الكتائب» نفسه في خدمة المواطن ومن هذا الموقع «نحن رايون» على ما يقول الزعيم السابق الراحل حليم.

في لعبة المنافسة المسيحية – المسيحية، يتهم «الكتائب» «التيار الوطني الحر» و «القوات» انهما يأتان جزءاً من لعبة المصاحبة في ما بقي هو بعيداً وقد حافظ على خطابه الابدولوجي الذي لم يتغير. غير أن هذا لا يعني أن التوسع الانتخابي له «الكتائب» سيكون مريضاً لا سيما مع فطرد عقد «14 آذار»، إذ حصد نوابه بقاعدتهم بتحالفاته مع «الاشتراكي» (فادي الهير)، «المستقبل» (سماح سعادة)، التحالف القطري، لـ 14 آذار، ورافقه السدة في زحلة (علي ماروني)، وكذلك في بيروت الأولى (نديم الجميل)، فيما يظل مقعد سامي الجميل في المنح الوحيد الذي يمكن أن يحمده بفضل القوة الشعبية المتوافرة كتناسل اللحية التاريخية للجميل، ويقفل كاريكزا حفسون الزعيم الشاب في بيئته الشبانية الحاصنة هناك.

أما وقد انصرف كل القوى السياسية إلى بحث تحالفاتها، واحتساب نقاط القوة والضعف في مناطق فواجدها الانتخابي، فإن الحزب يبدو بعيداً عن صيغ التحالفات الأولية التي يجري تداولها. يجرم حليم أن «صور التحالفات لا تزال ضبابية». يستعد الحزب لتكوين لوائح مع أشخاص لهم «سيرة ذاتية مهمة وثقيلة»، أما التحالفات فسكون مع «مستقلين وجميعة مدني».

وبما أن النتيجة الأولى لقانون الانتخاب هي تكوين لوائح كاملة، فالخبر سوف يعمل على ذلك، ولن من دون تفاصيل إضافية مع شكل هذه التحالفات ومخاطبها. ولما أن المؤكد من بينها لغاية اليوم التحالف مع «الكتائب السابق دوري شمعون» إضافة إلى إمكانية التحالف مع الزعيم السابق أنصر رعد.

يحدد حليم سلف تحالفات حزبه بالقول: «نحن مع أي فريق يخرج من السلطة ويخضع بنا معارضة»، ومن هنا، يبدو التبايع واضحاً بين «الكتائب» والأحزاب والقرى الأخرى. ما يهجم مع «المستقبل» مجرد علاقة «ليس الحزب سامي الجميل الشخصية مع الرئيس سعد الحريري»، ومنذ بداية اتفاق «القوات مع التيار الوطني الحر» كنا واضحين وحذراً وقلنا نحن مع المصالحة

ولكن لسنا مع التسوية السياسية فإنها انشا ضد مصلحة البلد ضد المصالحة. يعارض «الكتائب» القليلين على وضعه الانتخابي بعيداً عن شركاء الأكراس، ويقول حليم «نقذركم أننا وحيدون» متسائلاً: «هل يجب أن نرخص بالامر الواقع؟ بالتأكيد لا».

عندما ذهب سامي الجميل إلى السعودية وحصل ما حصل مع رئيس الحكومة، بعدها مباشرة اتهم البعض «الكتائب» بأنه و «القوات» لعبا لعبة التخريش على رئيس الحكومة، وهو ما يتفهم حليم مؤكداً أن «ما نؤله هنا قلناه في السعودية وموسكو والأمارات، ذهب معارضة ونقول الكلام الذي تردده

دنا في لبنان فيما القوات في موالاة، ذهبوا إلى المملكة وساروا معارضة! ويتابع «رفضنا التجبئة للسعودية كما ترفضها لأي دولة أخرى إلا في نطاق تعاطي دولة إلى دولة. وهذا يدل على أن ليس لدينا مشكلة مع أي طرف ولا تريد لأي طرف أن يعلو علينا ما يتوجب فعله. فهل تكون خونة؟ وهل تكون ضد العهد؟».

يبيّن «الكتائب» بين الرئاسة و «التيار الوطني الحر» برئاسة جبران باسيل، «الرئيس هو الرئيس، أدناه كل معارضاً وعلينا إيمان أزمة الحريري، ويمكن لأنانه أن يكون أقوى من خلال حكومة جديدة للتوصل إلى أهدافه التي نعرف انه يؤمن بها وهي

وعراقيين لتحرير فلسطين من لبنان.. أكثر أكسبر بنفس «الكتائب» في معارضته، يسعفه في ذلك واقع الوضع الحكومي الجديد، بدليل تقارير الهيئات الدولية التي تقول أن لبنان في أواخر الارتفاع على صعيد الفساد، وفي أوائل الارتفاع في الهدر الإداري للحكومات، فضلاً عن تقارير السفارات التي تقول إن حجم الفساد والهدر بات عالياً. لكن رغم ذلك، يسيّد حليم تسلاً مصدره «الإيمان بالمواطن اللبناني»، وإرادة الشكيب في التغيير، ونحن حزب نملك الإرادة والشباب.. فهل تصدق توقعاتهم أم تضعف الانتخابات حجمهم في المعادلة الداخلية؟

## رصد للحركة الإسرائيلية جنوباً: إجراءات دفاعية بنّيات عدوانية

داود رمال

فقدان أي زمام للقيادة..

المؤكد أن «الجيش اللبناني وقوات الامم المتحدة العاملة في جنوب لبنان» (يونيفيل) يباعون هذه الإجراءات الإسرائيلية، فيما يعين المطاوعة على توجّهة على مدار الساعة، راصدة ومراقبة كل خطوة إسرائيلية، وهي ترصد بعين البصيرة كل هذه الإجراءات الإسرائيلية التي تأخذ في الشكل، طابعاً دفاعياً، يرسى إلى عملية تحصين كبيرة وإجراءات معقدة، بما جاء به من الخطر المحتوم في حال وقوع حرب جديدة.

كل يعني ذلك أن التوسع عند الحدود مع فلسطين المحتلة في حالة الاشتعال المصاحبة؟ ما يؤكد المعنوي أن «منطقة الجنوب اللبناني تكاد تكون المنطقة الأكثر أمناً في العالم، وهناك حرس لبناني، ومعه دولي، على إبقاء هذا الاستقرار على حاله والدفع باتجاه تركيزه من خلال إلزام إسرائيل الانتفال من مرحلة وقف العمليات العدائية إلى مرحلة وقف إطلاق النار تطبيقاً لنموذ القرار الدولي 1701 الذي تستمر إسرائيل في خرقه يومياً.

ويمكن وصف الجو الراسم بأنه حالة من الترسد لكل من العدو الإسرائيلي والمقاومة، فكل منهما ينتظر الآخر لكي يقع في الخطر واركاب حرق».

من التأكيد أن توازن الزعم هو الذي ينعن اندلاع الحرب منذ العام 2006، لا بل إن كافة هذا التوازن مالت لمصلحة المقاومة التي تخرج من تجربة الحرب السورية منتصرة وأكثر صرامة وتسلح خبرات نوعية تفكر إليها جيوش دول كبرى. لكن هذا لا يعني بالضرورة ترجمة هذه الفدات المتعاقبة حرباً ضد العدو الإسرائيلي الذي عليه أن يحسم الأمور بدقة متناهية. والتغيرات الجو سياسية كانت من أبرز نتائج الحرب، لذلك، «على العدو الإسرائيلي أن يحدد من أي محاولة لتغيير قواعد الاشتباك في جاني الحدود على نحو متوارب، بعدما عجز عن ذلك من خلال بنود القرار 1701، ومنذ بيت القصيد، إذ أن أي محاولة إسرائيلية لتغيير قواعد الاشتباك سيكون الرد عليها هذه المرة بما لا يتوقعه القيادة السياسية والعسكرية الإسرائيلية، حيث لن تفهم الإجراءات الاحترازية والتحصينات الدفاعية».

## الجيش متأهب عند حدود شبعاء



مرصد جبل الشيخ الإسرائيلي المشرف على الهضاب الغربية لجبل الشيخ

وبالتالي على مسافة قريبة من توبهم وأقاربهم، الذين كانوا قد نزحوا مع بداية الحرب السورية إلى بلدة شبعاء، وبالقى قرى العرقوب، حيث بقوا على تواصل شبه يومي معهم عبر أكثر من وسيلة. ويعزز هذا التصرف ما تسرب من الجانب السوري عن انقسام واتسع في صفوف المسلحين، إذ تبيّن وجود مسامح للمصالحة بين الحكومة المركزية السورية والجماعات المسلحة، وذلك بترحيل الراغبين باتجاه إدلب أو درعا.

في حين رفض العشرات من المسلحين الترحيل، منهم من اختار التوجه إلى الجوان السوري المحتل بالتسليق مع جيش العدو الإسرائيلي، وأخرون سيجاولون اللجوء إلى الجانب اللبناني بزيعة الانشقاق بعائلاتهم وأقاربهم الذين كانوا قد سيقوهم إلى قرى العرقوب، وذلك بعد تسليم أنفسهم إلى الجيش اللبناني وتسوية أوضاعهم. ولهذه الأسباب، عمد الجيش والقرى الأمنية إلى تعزيز المواقع المتقدمة ورفع حالة التأهب بشكل عام في ظل المحور، ورفع حالة المراقبة والمتابعة على طول الخط العسكري الممتد من أطراف بلدة شبعاء وحتى راشيا النواي بطول نحو 30 كلم.

كما أقيمت حواجز ثابتة ومتنقلة، بالإضافة إلى كتمان ليلية ونهارية في مرتفعات جبل الشيخ وراقية المازحين السوريين الموزعين في قرى العرقوب وحاصية، ومنع تجول الملاحين في هذه القرى عن المساعدة مساءً، حتى السادسة صباحاً. وكانت مديرية التوجيه في الجيش اللبناني قد أعلنت في بيان: «أمر» عن توقف عدد من السوريين في منطقة شبعاء، لانتمائهم إلى تنظيم «جبهة النصرة الإرهابية» والمشاركة في أعمال إرهابية، كما عذرت على مخزن بداخله كمية من الأسلحة والذخائر، 14موقوفاً هم الآن ضمن التحقيق بإشراف القضاء المختص.

يُذكر أن عدد المسلحين في المقلب الغربي لجبل الشيخ يتجاوز الـ 1600 مسلح، من مختلف الفصائل المناهضة للجيش السوري، بينهم نحو 1000 مسلح تابع لـ «الجيش الحر» بقيادة المدعو إيهاد كمال والمقلب بـ «سور»، يقابلهم نحو 200 عائلة سورية، 1000 نحو يعيش 90 في المئة منهم داخل بلدة شبعاء وبالقى في القرى اللبنانية المحاذية لهذه البلدة.



ويضيف عجاجة: «اقتصادياً وجود هذه المحال غير مُثبّن بالاقتصاد اللبناني، لا بل على العكس هو نمو للاقتصاد بشرط أن تكون المحال التجارية

**دوليات****«هلال تركي»****يطوق مصر والسعودية!****محمد نور الدين**

ولمأت تركيا بأقدامها الخطوة الحمر عندما يبادر رئيسها، رجب طيب أردوغان، إلى جولة ثلاثية ما كان لها أن تحصل لولا الخلل في الأسن القوي العربي، ولولا رهانات غير دقيقة من جانب المحور الروسي - الإيراني على تطويق التلّك العدواني في المنطقة، والتي تطلّال العوالم العربية والفارسية والروسية.

تركيا، التي لا تزال تعاني ذبول محاولة الانقلاب العسكري ضدّ أردوغان في 15 تموز 2016، وأخرها إغناء أي مواطن قاوم الانقلاب وبِقَاطم الأعمال الإرهابية، من أي نوع من المساعدة، لا تزال تحزّن في داخلها عصبية عثمانية يبدو أنها لن تجد سيواً إلى الانشطار النهائي، سوى بقباب فارسها بعدما غاب منظرها أحمد داود أوغلو. ولقد نجحت تركيا في أن تحقّق مكاسب مهمة، ولو من باب «القليل خير من العدم»، لكن ما حصلت عليه من مكاسب في سوريا، تحديداً، يبدو أنه شجّعها على توسيع دائرة اللعب في ساحات أخرى.

تركيا، وفي مقابل هدايا أعطتها لروسيا في النفط والاقتصاد والذووب والسلاح، تنكّست من تحقيق آمزين في سوريا: الأول أنها وفرت لجيشها موطن قدم، بما احتلال مثلت جرابلس - الباب - أعزاز، وسرّة أخرى بالانتشار تدريجاً في ادلب وسوا إلى أبواب غرين التي في في النهاية منطقة سورية، ولو كان الأكراد هم غالبية سكانها، أكثر من ذلك كانت «حرب» «درع الغرات» نظيفة كما ضد «داعش» كذلك ضد «جبهة النصرة» في ادلب، ومثلاً لا يدري أحد أي أدوار مستقبلية (في القوقاز والصين وسيناء وليبيا) تتناط بظول «داعش» الذي كانت تركيا ولا تزال بيئة حاضنة له، وبظول «الناصر» التي تنحصر الآن تقريباً في ادلب ويعتانية فائقة من أنقرة.

والأمر الثاني الذي كسبه تركيا، أنها أصبحت شريكة في تقرير مستقل سوريا على طاولية المفاوضات غير مسار أساتنة. وهكذا، فإن تركيا التي كان لها الدور الأكبر في تخريب وتدمير سوريا، تنسك الآن بقلم ومستطرة لتحديد نفوذاً مستقبلياً لها، وبإطار شرعي من نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، مكدا، تكسب تركيا عبر سوريا على الأرض وعلى طاولية المفاوضات.

لكن تركيا لم تنكّض بذلك لتعويض، ولو جزئي، لدورها، فضبان تثيره عيضة لممارسة نفوذ قوي، وللأنشاز على المنطقة العربية كما في سوريا أيضاً في المنطقة الفلسطينية. القضية الأولى عنوانها قطر والأزمة مع السعودية والإمارات والبحرين ومصر. هناك في منطقة الخليج العربي، أعادت تركيا نفوذاً كان لها منذ مئة عام، بل نفوذاً سياسياً أو اقتصادياً، بل عسكرياً، في ما يشكّل مهدداً لآمن القوسيل.

وبعد كما لو أن قاعدتها العسكرية في منطقة العديد في الضامن لعدم اعتداد أحد على قطر. هذه الآن نقطة لمصلحة تركيا نظراً لتركيا موجودة عسكرياً على خامسة السعودية والإمارات في ما يشكّل مهدداً لآمن القوسيل. القضية الثانية في ما شاهدها الأيام الأخيرة من جولة الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، إلى كل من السودان وتشاد وتونس، الزيارة لها طابع اقتصادي وسياسي وثقافي، لكن هذا ليس سوى القشرة التي تعلّق تمدد تركيا له طابع توسعي متصل بالصراع مع دول عربية كبرى، وكما تجنّد تركيا على الجناح الشرقي من السعودية، في تجنّد الآن على جناحها الغربي في البحر الأحمر. من بين الرماز خرجت صفاء سواكن، تلك الجزيرة التي تكرّره ما تردّد اسمها خلال الزيارة على أسنّة الأتراك والسودانيين، تحال أنها جزيرة استراتيجية لا عربية ولا سودانية، هذه الجزيرة التي شُمت تركيا لتدريها ثقافياً، تحمل كل شيء من أهداف سوى الهدف الثقافي، قاعدة للعديد من الشرق، وقاعدة سواكن للغربي، ولاتنسّق التركية في الصومال، كما يمكن أن تقرّر الاجتماع الثلاثي لروساء إركان تركيا وقطر والسودان الآن الأول، سوى من هذه الزاوية العسكرية الصرفة.

فإذا كانت السعودية أحد أهداف تركيا من فكي الكاظمة هذا، فإن الأخطر هو وقوع سواكن جنوب مصر، أي جنوب الأمن القومي المصري. مصر تجد نفسها الآن محاصرة بكل معنى الكلمة، عمليات إرهابية في سيناء وقاعدة تركية في الساحل البحري وتحول السودان إلى عدو لمصر؛ فضلاً عن التشنّج التركي مع تشاد ومن ثمّ التعاون العسكري والمفاجأ بين تركيا وتونس التي أخرجت النفوذ التركي منها عن إماحة حكم حركة «النهضة» الإخوانية. وإذا أضفنا الدور التركي في ليبيا، لوجدنا مصر أمام تهديد تركي حقيقي، دعماً بدم ليبيا على مصر بامتياز. من أبرز التشنّجات التركية في ليبيا، باتت بين «هلال تركي» يطوق مصر بين فكي كاشا، تركيا تضغط على مصر، السعودية، وتلقّ المنطقة العربية على مرحلة جديدة يحضر فيها الجميع سوى العرب أنفسهم.

**6 وزراء عرب يجتمعون الشهر المقبل لبحث قضيّة القدس****إسرائيل تسمّي محطة قطار مقدسيّة باسم «ترامب»**

(أ ف ب)

شبان فلسطينيون يلقون حجارة على جنود إسرائيلي عند مدخل بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة

السعودية والإمارات والمغرب، وهم أعضاء وفد الوزراء المشكل بقرار من مجلس وزراء الخارجية العرب خلال اجتماعهم الطارئ في التاسع من كانون الأول الجاري.

وكان وزراء الخارجية العرب قد طالبوا الولايات المتحدة في اجتماعهم الطارئ بإلغاء القرار المتعلق بالقدس، وقالوا إن القرار «يقوض جهود تحقيق السلام».

ويحث الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز في الرياض مع رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم العلاقات بين القوتين الإقليميتين وسبل تعزيزهما، إضافة إلى الملفات الإقليمية وخصوصاً مسألة القدس.

وقالت وكالة الأنباء السعودية الرسمية إن الملك سلمان والمسؤول التركي عقدا جلسة مباحثات جرى

تعزيزها، بالإضافة إلى بحث مستجدات الأوضاع في المنطقة.

من جهته، أعلن مكتب رئيس الوزراء التركي في بيان أن اللقاء تناول في «العلاقات المتعددة في التاريخ، بين السعودية وتركيا، كما جرى خلاله تبادل وجهات النظر حول وضع القدس وضورة تحرك العالم الإسلامي بشكل موحد للمحافظة على حقوق إخواننا الفلسطينيين».

7 مليارات شكيل (1.69 مليار يورو)، إلى ذلك، طلب السفير الإسرائيلي في نيوزيلندا لقاء مغنية البوب لورد بعدما ألقت حفلاً في تل أبيب استجابة لمناشدة نشطاء لها اتخاذ هذه الخطوة احتجاجاً على معاملة إسرائيل للفلسطينيين. وقال السفير إسحق غريبغ في رسالة نشرت على الإنترنت إن إلغاء الحفل أمر «مؤسف» وإن مقاطعة إسرائيل مثال على «العداء والتعصب».

وأضاف في الرسالة التي نشرت على صفحة السفارة على موقع «فايسبوك» مخاطباً لورد: «أدعوك لاتلقاء، في شخصياً للحدث في إسرائيل وإنجازاتها ودورها بصفتها البلد الديموقراطي الوحيد في الشرق الأوسط».

ولم يرد ممثلون عن لورد على طلب للتعليق على خطوة إلغاء الحفل أو بما إذا كانت تعزّز لقاء السفير. وكان من المقرر أن تحيي المغنية النيوزيلندية البالغ من العمر 21 عاماً حفلاً في تل أبيب في حزيران ضمن جولة عالمية للترويج لألبومها (ميلودراما) وهو ثاني ألبوم لها ويتضمّن فوالم موسيقية، أما عريباً، فنقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية عن الأمين العام للمساعدة للجماهيرية

حسام زكي قوله في مؤتمر صحافي إن اجتماعاً سيقدّم في الـ 6 من كانون الثاني المقبل في عمان بمشاركة وزراء خارجية الأردن ومصر وفلسطين

فر وزير المواصلات الإسرائيلي إسرائيل كاتز إطلاق اسم الرئيس الأميركي «دونالد جون ترامب» على محطة قطار سريع ستبني قرب حائط البراق في البلدة القديمة في القدس الشرقية المحتلة، فيما تتناقل الخطوات العربية رداً على قرار ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال، فيجتمع وزراء خارجية ست دول عربية بالإضافة إلى الأمين العام للجماهيرية أحمد أبو الغيط في الأردن في السادس من كانون الثاني المقبل لبحث قرار الولايات المتحدة الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وقال بيان صادر عن مكتب كاتز، أمس، إن الوزير قزّ أسس الأول العمل بتوصيات اللجنة التي تعمل على دراسة إمكان تحديد خط القطار السريع الذي يجري بناؤه حالياً بين تل أبيب والقدس المحتلة، وإقامة محطة تبعد عشرات الأمتار عن الموقع. وسيتطلّق اسم «دونالد جون ترامب» على المحطة بقرار من كاتز، الذي يأتي «بسبب قراره التاريخي والشجاع الاعتراف بالقدس عاصمة لدولة إسرائيل ومساهمته في تعزيز وضع القدس كعاصمة للشعب اليهودي ودولة إسرائيل».

وسيربط خط القطار السريع بين القدس المحتلة وتل أبيب في فترة قياسية تصل إلى نصف ساعة على الأقل، بحلول عام 2018. وتقدّر الوزارة تكاليف إنشاء خط القطار الذي يمتد على 56 كيلومتراً بنحو

**فرنسا: لرفع الحصار عن اليمن**

انضمت فرنسا إلى مجموعة الدول التي تطالب بضرورة رفع الحصار عن اليمن، بعدما دعا رئيسها، إيمانويل ماكرون، الملك السعودي سلمان، إلى «رفع الحصار كاملاً» عن البلد الذي تقود السعودية حرباً ضده.

وقال الإليزيه، يوم أمس، إن دعوة الرئيس الفرنسي جاءه خلال اتصال هاتفي مع سلمان يوم الأحد الماضي، كما أعرب ماكرون عن قلقه الشديد إزاء الأزمة الإنسانية في اليمن، داعياً إلى السماح بدخول المساعدات الإنسانية والبنية التحتية إلى اليمن.

وقال ماكرون للملك سلمان، إن «فرنسا ترى أنه لا

يوجد حل عسكري للنزاع في اليمن»، وإنه «لا يذ أن يعود الطرفان إلى طاولية المفاوضات».

وتأتي مطالب ماكرون في سياق موقف فرنسي جديد، ينادي بتبني حل سياسي يؤدي إلى نهاية الحرب، ووقف تدهور الأوضاع الإنسانية في اليمن، إذ كانت وزارة الخارجية الفرنسية أعربت عن هذا الموقف، في وقت سابق، وشدّت على أن حل الأزمة اليمنية يجب أن يكون سياسياً.

ويشكّك الموقف الفرنسي مع المزاج الغربي الذي بدأ يتبدل أخيراً، وكان الرئيس الأميركي، دونالد

ترامب، طلب من مسؤولي إدارته عدم المساعدة على السماح باستمرار وصول المساعدات إلى اليمن.

في حال فشل الاستجابة لمطالبه، قال علي: «ليس لدينا أي أجابة مسبقاً»، نحن فضحا المحملة الانتقائية التي نواجه، مع كل مرحلة من المراحل ستليق هذه المرحلة

وستعدّ القرار المؤقت، الذي قال علي إن برنامجته الانتخابي وفي الشهر الماضي، قال علي إن برنامجته الانتخابي

قائم على أهداف سياسية والاقتصادي وتحقيق العدالة الاجتماعية وحاربة الإرهاب من دون تفويض

الحدوات.

ومعدّ نجم على (45 عاماً) في كانون الثاني من هذا العام بعد حصوله على حكم نهائي للتشكّف الاقتصادي وتحقيق

لتزسيم الحكومة الجديدة مع السعودية، التي تضمنت نقل ليعبة جريزيتي كبريل ومصاريف في البحر الأحمر إلى

المملكة، وأثارت الانتقائية اعتراضات واحتجاجات كبيرة

من أجل القضاء على حركة الضمانات... معركة الضمانات ليست معركة جملة خالصة فقط، بل هي معركة كل القوى السياسية أيضاً.

وأضاف أن مشروع قانون الانتخابات الرئاسية المقترح من حكته يتضمن ضمانات إجرائية، لعملية الانتخابات، ودعا القوى السياسية والبرلمان إلى إجراء نقاش حوله

وتبنيه، وقال أيضاً يشكّك المجال العام، ووقف ما وصفها

بمخاطر تقليد الرقابة للرئيس الحالي، وذلك في إشارة إلى محات يقودها برلمانيون ورجال أعمال لتوقيع

استمراراً لآيديه الليبرالية.

ودعا كذلك إلى السماح للمختلطات الدولية والمحلية

بمراقبة جميع مراحل الانتخابات، وقال إن هذه الرقابة «لا

تمثل أي عدوان على استقلال البلاد».

في عصر الضمانات متعددة برز أنها ثورية

العام العليل، وطرح مشروع قانون لتنظيم الانتخابات

لنحو انتخابات الرئاسية في تحدّ للرئيس عبد الفتاح

المسيحي الذي يتوقع على نطاق واسع أن يعلن ترشحه

للقوة رئاسية ثانية.

وكان على هذا أعلن الشهر الماضي أنه يعتزم الترشح

صحافي لمناخية افتتاح المقر الرئاسي لجملة في وسط

الفاهرة، ضرورة التزام الإفراج الفظائي للكام وإتباع

حالة الطوارئ وإقامة فترة داعية كافيّة وإتزام أجهزة

الدولة المهيمنة.

وقال علي: «نأبأ أعننا الرغبة في التدرّج... عاعدنا

المختين على المساعدات الإنسانية للحصول على الدواء والرعاية الطبية والماء والغذاء.

وكان «التحالف» السعودي، أحد الأسوع الماضي، أن مبناء الجديدة سيقيم مفتوحاً ثلاثين يوماً أمام

شحنات المساعدات والبضائع التي تنقل الأغذية

والمؤوق.

وبحسب الإليزيه، فإن ماكرون والملك سلمان

الفرنسي أيضاً الوضع في سوريا، وأشار إلى الرئيس

الفرنسي أيضاً: «العودة إلى عملية جنيف، و «العمل

على خطة سلام متوازنة وتأييد الحل الشامل الذي

يحترم كل أطراف المجتمع».

(الاتحاد، أ ف ب، رويترز)

في عصر العام الماضي.

وقد تدرج على الحق في الترشح للانتخابات الرئاسية

إذا أبدت محملة استئناف مكتب أسدونه محملة للبحث

في ليلو بحسبه ثلاثة أشهر بتمه أنكب لعل فاضح

خداش للمها العلم، وينفي على هذا الاتهام ويقول إن

والق بالمراة.

وبمات محاكمته في أيار بعدما نسب إليه توجيه

إشارة بنية يديه خلال الاحتلال بمسور الحكم النهائي

المتعلق بالقانونية الحدود البحرية في 16 كانون الثاني،

وتتعلق القضية بمسورة منسوبة إليه بظهر فيها وهو

بووجه هذه الإشارة. ويقول على إن المسورة غير حقيقية،

وسبق لعل أن خاض الانتخابات الرئاسية التي جرت

عام 2012م، راء في المركز السابع من بين 18 مرشحاً

بعد حصوله على أكثر من 100 ألف صوت.

(رويتز)

## اعلانات رسمية

**إعلان**

[illegible]

انتقل إلى رحمته تعالى المربي الأستاذ

ع، للجميع

بيروت في 06 كانون الأول 2017  
رئيس دائرة التحصيل بالتكليف  
كلوديا غنيمه  
التكليف 2514

إن رئيس دائرة تحصيل بيروت والمحيطيين المائتين الحليين في المحافظات والأقضية اللبنانية كافة يدعون جميع المكلفين بضرورة الدخول بضرورة الأزمات المبنية ورسم الانتقال وكافة الضرائب المباشرة وغير المباشرة والأسرور الماتلة لها، إلى تسديد ما يتوجب عليهم من ضرائب ورسمو صادرة لغاية تاريخ 2008/12/31 بموجب جداول التوافر أساسية، (إضافية، تكميلية أو كلف قبض، وذلك خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الإنذار العام في الجريدة الرسمية. يعتبر هذا الإنذار العام بمثابة تبليغ شخصي لكل مكلف فاقطعا لعامل مرور الزمن.

من إجراء مزيدة معويش، بين كمية من  
والذين الصغار عموماً، تخلياً بـ  
2017/4

أجروى مزيدة معويش، بين كمية من  
المدوية العليل والحبوب والمشتد  
التي، كبروت، -، بين السطح، السطح  
الغالبية في، 02A، الطابق، الطابق  
من إلى الساعة عشرة من يوم الخميس  
الواقعة في 2018/05/25 مزيدة  
مشتد بطرق الفلاح المشدود في  
من 2100/ في شهر / 18189/

من بين الفلاحين والذين الصغار  
في مستودع الفلاحين و / من  
من وقتها إلى وقتها، بين  
2017/12/25 2017/12/25  
من إلى الساعة عشرة من يوم  
2017/12/25 من إلى الساعة  
التي، كبروت، -، بين السطح، السطح  
الغالبية في، 02A، الطابق، الطابق  
من إلى الساعة عشرة من يوم الخميس  
الواقعة في 2018/05/25 مزيدة  
مشتد بطرق الفلاح المشدود في  
من 2100/ في شهر / 18189/

من بين الفلاحين والذين الصغار  
في مستودع الفلاحين و / من  
من وقتها إلى وقتها، بين  
2017/12/25 2017/12/25  
من إلى الساعة عشرة من يوم  
2017/12/25 من إلى الساعة  
التي، كبروت، -، بين السطح، السطح  
الغالبية في، 02A، الطابق، الطابق  
من إلى الساعة عشرة من يوم الخميس  
الواقعة في 2018/05/25 مزيدة  
مشتد بطرق الفلاح المشدود في  
من 2100/ في شهر / 18189/

تأريخ تنظيم نشاطات للنبيذ اللبناني في  
سويسرا للعام 2018

الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء الواقع  
فيه السادس عشر من شهر كانون  
الثاني 2018، تجري إدارة المناقصات في  
مركزها الوطني في بلدية بيضون - شارع  
بورود - المناقصات - بحضور، اصحاب و  
الزراعة - مناقصة لتأريخ نشاطات للنبيذ  
اللبناني في سويسرا للعام 2018.

التأمين المؤقت: عشرة ملايين ليرة  
التأمين لا غير .

طريقة التزليج: تقديم اسعار.  
تقديم العروض، وفق نصوص دفتر  
الشروط الخاصة، الذي يمكن الإطلاع  
والحصول عليه من مصلحة ديوان  
المديرية العامة للزراعة الكائنة في  
منطقة بئر حسن - بمقابل تكتة هنري  
شهاب - الطابق الثالث.  
يجب أن تصل العروض إلى قلم دائرة  
المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة  
من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة  
التزليج.  
المدير العام لإدارة المناقصات  
د. جان العلية  
المكتلف 2563

باصر من وزارة الطوارئ والشرطة في موقع التفجير في مدينة سان بطرسبورغ (رويترز)

ة، لكن التحقيق سيبقى مفتوحاً في  
وأفادت الشرطة، في بيان مقتضب  
مع الساعة السادسة والنصف مساءً في  
جادة كوندرا تيف في سان بطرسبورغ.  
لجرحى وفقاً لتقارير أولية». وأضافت  
سادث لا تزال قيد المتابعة حالياً.»  
(أ ف ب، «سبوتنيك»)

أشار إليهم عندهم في طريقه  
فما ذكرنا لجة الخريف الروسية أن  
في عيوننا الممتلئة باسم اللحية،  
وروسية من الممتلئة باسم اللحية،  
فولها أن «عروس ناسفة محلية»  
تأمر من سادة ناس في ناسفة  
«الغجرات» شديدة إلى أن «جميع»  
للله؟

(تتمّة المنشور ص 1)

أصبحت تسعة أشخاص ضحايا هجوم أسلحة بيضاء في مدينة سان بطرسبروس، شمال غرب روسيا، جراء تفجير وقع داخل مركز تجاري في المدينة.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن مصدر في هيئة الطوارئ قوله، إن التفجير اندلع في وقت وقوع في سان بطرسبروس، أسفر عن حرج تسعة أشخاص وإصابة أكثر من 50 آخرين، مضيفاً أنه «بحسب المعطيات

**مرسوم الأقدمية للضحايا: الحل**

(تتمة المنشور في 1)

في حالات عدم نهاية معالجة الدورة المذكورة، بإتخاذها، عن جانب أي تعامل.

(تَقَمَّةُ الْمُنْشُورِ ص 1)

[illegible]

ءاء، قدّم «فيلق الرحمن» عرضاً يقضي  
بن والجرحى و «المقاتلين الأجانب»  
بفر في مناطق «الفيلق»، وقد وافق  
«باب» على هذا العرض كما أعرب نحو  
رب عن رغبتهم في الخروج بموجبه.  
ض أيضاً على موافقة قيادة «جبهة  
وطلة الشرقية بعد استشارة القيادة  
وبناء على هذه الموافقة ألفت لجنة  
ض وتنفيذ الاتفاق. وقد استمرت  
يكون بين أعضاء اللجنة أي مقاتل

(تَقَمَّةُ الْمُنْشُورِ ص 1)

[illegible][illegible]



## دمشق: في المفاضلة بين جنيف وسوتشي

## کاتب سوری

لم يصل جنيف إلى شيء، وليس من السهل أن يصل إلى شيء، وقد كان مسامراً جنسياً لمعظمها من الأزمنة السورية، فيما كانت الأولى على قيد الحياة، وربما حتى الآن، في الحرب، يبدو أن قواة الدفاع التي أوصلت جنيف إلى الجولة الثانية - باتت في أزمة مستمر. وربما حتى المعلق إلى قناعة بضرورة إحداث "قلة" مائة في عدد الجانب، والعمل على ضمان نجاحها، بعد عملية جديدة أخلاقاً من سوتشي، تستند في مبادئها إلى المخرجات "النصية" (من سوتشي) لعملية جنيف، وفي أطرافها وحداثتها العملية إلى مخرجات عملية أستانة؛ ولو أن ذلك قد دفع سعياً كبيراً ومكثراً.

نمّة اختلاف عميق أو «لا تناظر» بين بين جنيف ووسوتشي، صحيح أن المقررات المطروحة متشابهة: القرار 2254، الإهاب، الدستور، الانتخابات، اللاجئون، إلخ، إلّا أن معانيها وأولوياتها مختلفة، والأهمّ أن الدافعية والثقة تختلفان في إحداها عن الأخرى. هذا يجعل من عمليتين متشابهتين في الشكل، ومختلفتين بل متعاكستين في

## دعاة السوء

کاتب و باحث مصری

و«دين هؤلاء» الدعاة الجدد» دين طمعي بامتياز؛ يُشبه في ذلك كل الأديان الوثنية، متقاطعا مع بعض التعاليم الهندوسية والمجوسية، وإن كان يقترب أكثر من البروتستانتية على مستوى النزعة الفردانية التي يحملها ويخاطب بها جمهوره «الميسور» ماديا من

**التحدي الصيني**

يؤن ذريق  
كاتب سموري

## کاتب سوری

[illegible]

العلم من جهود دي ميستورا وتوياته بأن يكون  
 قاعياً، إلا أن بيان الأزمات انطلق من أولويات سوريا  
 لم تهتم سوى كثرًا بالعراق، عليه، لم توجه له جهود  
 س. الربايس. وقد أكنف فيه الفاعلية التي أنتجت البيان  
 في العراق إلا أن الربايس لم تكن في وارد تقديم تنازل للعلف  
 مني علاه في سوريا والعراق ولبنان والصين وفي غير  
 ذلك، لكن الربايس أفتقت أولوياتها لتستهدف  
 من ذلك، إدراجاً أيضاً وفي رسائل كاشفة عن أولوياته،  
 قد أخطأ في تلقي الإشارات الأميركية، وربما ضربت  
 وسكو وطهران صفحاً مرة، بعد، بعد محاولته المتعذر  
 لثبات علم علان سوتشي.

[illegible]

لدى دمشق هواجس رئيسية تجاه عملية سوتشي، تدل في آن قوياً على قلقها وإحباطها. فمواجهة متفاديهما بـ «بازل» أكثر منه قبولا لاجدادا لمطالبات واستجابة للحملة الروسية، وهذان عنصران من منظور دمشق - أن اختلاف ديناميات اللعبة الدولية، وخاصة بين روسيا والأمم المتحدة، يمكن أن يعيد الأمور إلى القفلة صفرا، وإذ أن واشنطن تواصل تغفلها في شرق أفريقيا، وإسرائيل والأردن في الجنوب، وتغفلها في الشمال

الشمال الغربي،  
أما مصدر الثقة الرئيسي لدى دمشق تجاه سوتشي  
يتمثل في تماسك المحور الداعم لها، وخاصة روسيا  
والبحر وحزب الله وقواكل المقاومة الأخرى؛ وأن ما تحاول  
روسيا وسوتشي، وقبلها هي أسنانها، وحتى في جنيف  
قضايا، هو اللعب في حيز الإمكان، وتقديم الدلائل المتعززة  
بقوة الأمر الواقع، وقد أظهر الروس مراعاة في هذا المجال

لا ننسى أن لافروف نفسه هو الذي صاغ مبادرة كوفي  
أمان التي تحولت في ما بعد إلى بنود جنيف 1 ثم إلى  
عملية جنيف نفسها.

أظهرت التطورات لدمشق أن إكراهات الحدث تقتضي، في  
الوقت افتقار بدائل أخرى - الانفتاح على المقاريب الروسية،  
الاستجابة لها، والسير في رعايتها، حتى إذا وجدت الفرصة  
مناسبة للتغلب على حتى للاتطاف، فإن موسكو تمل

A young boy sits on a large, rusted metal barrel in a war-torn, rubble-strewn city. In the background, damaged buildings and construction cranes are visible under a hazy sky.

[illegible][illegible]

هذا الدين الجديد هو  
في حقيقة الأمر دين  
باطل يُكْرَسُ أَوْضَاعاً  
طبقية، ويضفي عليها  
المشروعية

الأكثر إثارة أنَّ التيار  
السلفي نفسه أعاد تكوين  
الجيل الجديد من دُعائه،  
كرد فعل على هؤلاء  
الدعاة الحدد

[illegible]

# التحدّي الصيني في النظام العالمي الجديد

[illegible][illegible][illegible]

هيئة التحرير :  
منير الخطيب، عماد مرمول،  
ناجر شديت، وبيشار

|                                                       |                                             |
|-------------------------------------------------------|---------------------------------------------|
| المدير المسؤول: غادة خلوي<br>مدير التسويق: جورج جبارة | رئيس مجلس الإدارة<br>يس التحرير: مصطفى ناصر |
|-------------------------------------------------------|---------------------------------------------|

تصدر عن شركة «دار المهي»  
صاحب الامتياز  
ذ.م.ج. / ذ.م.ج. / ذ.م.ج.

## اعتراض بمفعول رجعي

اعتراض مرجع سلوبي كبير على طريقة الاقتراع شار يخص جسما غير رياضي، واسفأ الاقتراع بـ «على طريقة نحن ضدكم جميعها ولا نلغة لنا بأحد منهم». وجاء كارتة صرور أكثر من ستة على الاقتراع، بمناسبة إبتارة ورسع الفريق في ضوء، تسهيل اعتراضات على نتائج في بطولة درجة دنيا، ودعا المروج إلى أخذ العبرة من التعاطي مع النادي المعني في أحداث أخرى.

## قوى تأهيلية لـ «القاعة»

يقيم الاتحاد اللبناني لاتحاد القوى أربعة لقاءات تأهيلية لبطولة العالم داخل قاعة في مدينة برمتهاهم الرياضية في أثار الشبل. ويتم اختيار عدة واحد وفقاً لقرارات الاتحاد الدولي لكرة القدم. وأربعة عدائين لبطولة داخل القاعة البلدة في إيران بين الأول من شباط المقبل والثالث منه، وتتنوع اللقاءات المحلية بين الاتحاد ونادي اشتر لنيانسون الذي ينظم لقاءين.

## ترجيحات الطائرة

توقع مراقبون أن تنحصر بطولة نوادي الدرجة الأولى لكرة الطائرة بين أربعة فرق هي: سيدبول شكا حامل اللقب، مع أربعة كبره لا لاخطاطة بقلية، الشبيبة تونزين الوصيف، الزهراء العينة طرابلس والشبيبة التونسية. وقال في كبر لـ «الاتحاد» إن اللاعبين الأجانب الثلاثة التي ستمتيعن بها الفرق في المراحل الحاسمة من البطولة.

## بين الساحل والبرج

تبدو الأمور ودية أكثر من اللازم بين فريقين الساحل والبرج اللذين يملكان الصلحية الجنوبية في دوري الدرجة الثانية، على الرغم من المنافسة بشدة على اللقب والداخل في دوري الأبطال، وتوجه نائب رئيس الساحل سمير ديقو بالطلب إلى لاعبي فريقه للاستعداد بشكل جدي للأيام، من أجل المحافظة على الصدارة، في الوقت الذي طلب نائب رئيس البرج سمير سمحة أخذ الأمور بمسؤولية عالية للبقاء في قلب المنافسة.

# 2017 الرياضية المحلية.. سنة الضيف إنفانتينو والإخفاق السلوي

ناجي شربل

لعل أبرز ما ميّز 2017 الرياضية المحلية كان حضور رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» السويسري الإيطالي جيانى إنفانتينو إلى بيروت في زيارة عالمية لتقديم واجب العزاء بوالد زوجته اللبنانية لينا الأشقر في بلدة الخريبة الشوفية. وبات إنفانتينو ثالث رئيس للجامعة الكروية الكونية الكبرى يخط في لبنان في العصر الحديث، بعد البرازيلي إراخل سواو هافيلتس في سبعينيات القرن الماضي، والسويسري الموقوف جوستيف «سمير» بلتر مرتين أواخر عام 2000 في افتتاح كأس آسيا.

أما الأبطال فكانت التكتية السلوية مع حلول المنتخب الوطني سادساً في كأس آسيا الـ 29 التي استضافها، وحقق فيها لبنان أسوأ نتائج في العصر الحديث لكرة السلة اللبنانية.

إخفاق على صعيد المنتخب قابلته طغرى على صعيد النوادي، بانتزاع الرياضي بيروت بطولة آسيا من الصين، وهومنتن بيروت بطولة العرب من المغرب وعلى حساب الفريقين المضيفين. كذلك أحرزت سيدات هومنتن انطلاقات اللقب العربي للنادي، في مجمع المسابقة التي استضافها النادي الأرضي في مجمع اغياليل بمرزخ في النطلس.

بإختصار دفعت كرة السلة اللبنانية لمن فتح أبواب الدوري اللبناني أمام ثلاثة لاعبين أجانب من أصل خمسة على أرض الملعب، ففضا عن إخفاق مالي ضخم صاحب البطولة الأسبوعية، والتي اقتصرت فيها رعاية الدولة اللبنانية على مبلغ مقطوع قدره مليون دولار أمريكي، «لأن البطولة غير رسمية»، ولها لما ورد في متن القرار الصادر عن مجلس الوزراء.

وبات العناد ميشال عون، الرئيس الثالث للجمهورية بعد العادين إميل لحود وميشال سليمان يخسر مباراة كرة سلة في الملعب، مفتحة بطولة آسيا بمباراة لبنان وكوريا الجنوبية في مجمع نهاد نوفل في زوق بكنا. فيها حضر لحود وسليمان في قاعة النادي الرياضي غزير، نهائيات بطولة النوادي الأسبوعية 2000 وبطولة ستانكوفيتش 2010 على التوالي.

وخلافاً لكرة السلة، منتع أكثر من في كرة القدم إنجازاً بأحلامه نهائيات بطولة آسيا التي استضافها الإمارات عام 2019 (مصدراً مجموعته في الدور الثاني من التصفيات الآسيوية، وبثاً أمام جبل جديد من

## زمن فيديرو ونادال في التنس وخيبة كروية إيطالية وغزال «قفاز حواجز السفارات»

العينة، طرابلس (2016 و2015) ينتزع اللقب، ويأخذ الكأس إلى ما بعد نطق شكا في نهائيات تروني باتينزا مع التسمية تونزين (3 - 1)، وشهدت اللعبة استقالة رئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية جان همام من رئاسة اتحاد الطائرة التي تسلمها منذ عام 2008، وآل المنصب إلى ابن بلده ادمع الجميلية رجل الأعمال ميشال أبي رميا بفارق صوت واحد عن نائبه رئيس نادي السفارة الأميركية أسعد النخل.

في كرة الطائرة، استعاد الاتحاد اللبناني استضافة السفارة اللبنانية العربية للرجال والسيدات بعد غياب سبعة أعوام، وصعدت سيدات الشدة القمطية إلى منصة التتويج بالمركز الثاني. فيما استمرت بطولة الرعاية راي ياسيل بالمواظبة على التخضير لانزعاج ميدالية في دورة طوكيو الأولمبية، وكذلك بطل الجودو

على الصعيد الدولي، كان أبرز اعتزال الجاميكي

أوساين بولنت ملقب بـ «البرق»، وحلوه ثالثاً في سباق الـ 100 متر الذي فاز به الأمريكي جاستن غاتن. وكانت صورة العام الرياضية الدولية تلك التي رجع، فيها غاتن تحية بولنت حامل الرقمين القياسيين العالميين في سباق الـ 100 والـ 200 متر، بطولة العالم لألعاب القوى التي أقيمت بالعاصمة الإيطالية لاندو، شهدت تنوع الطغرى معتر برزش بفعالية الوحد العالم، وحلّل السوري جيت الدين غزال ثالثاً والأخير فنان بقلب «اجتياز الحواجز فوق السفارات»، لظنظر منتديات دخول إلى الميدان الأوروبية، منطلقاً من مطار بيروت إلى العالم. ومن سوريا، شارف منتخب «نسر» قاسيون، أبواب المونديال الروسي، وخسر بعد وقت إضافي في الملحق الآسيوي أمام أستراليا في سيدني 1 - 2. في ما حدث الأبرز كروياً عام 2017، كان غياب إيطاليا من مونديال روسيا السنة المقبلة، بإخفاقها أمام السويد في الملحق الأوروبي، في حين تألق ريال مدريد وبات الفريق الأول محتفظ بلقبه ببطولة دوري أبطال أوروبا منذ انضمام الصيفة الجديدة للمسابقة عام 1991. فيما أحرزت ألمانيا كأس القارات التي استضافتها روسيا، كروية، للنهائيات اليونانية، التي وفي التنس، عادت غراب الساحة إلى الورد، إلى زمن السويسري روجيه فيبرن وروسانتي رافاييل شادل اللذين اقتسما البطولة الأربع كبرى قفاز قديين في أستراليا وويليمدون معزراً رقبه القياسي في 19 لقباً كبيراً، ونادال (16 لقباً كبيراً) في رولان غاروس (رقم قياسي 10 القاب) وفراشينغ ميون.

وفي كرة السلة، استرد لوغدن ستايت ووروزو لفيه من منافسة كلفارنه كالفالينز بطوره في النهائيات الثالث توالياً بيهما.



صورة خاصة بـالاتحاد لرئيس «الفيفا» جيانى إنفانتينو في الزيتونة في كبرين بـعاونه

# مشجعو برشلونة في لبنان... أكثر من رابطة؟

ساره أبو يحيى

منظم معهمهم والسيف الرسمية مستقبلاً، حتى بلغ أعضاء الرابطة نحو 26 ألف عضو. يتحدث أعضاء روابط تشجيع الأندية الأوروبية في لبنان بصيغة «نحن» عندما يُسألون عن أي تفصيل متعلق بالنادي الذي يشجعونه، ويستخدّمون عبارة «نحن عائلة واحدة (...) برشلونة كأي نادٍ أوروبي آخر بل نحن أشبه بالأسرة ولنا عاداتنا الخاصة».

الهدف الرئيسي لهذه الرابطة بحسب خزعل هو «توحيد مشجعي برشلونة تحت لواء رابطة مشجعي البلوغرانا في لبنان»، ونشر الثقافة الرياضية والسعي نحو تحسين صورة الرياضة المحلية في لبنان، مضيفاً أنه جرت استضافة الكثير من اللاعبين سابقاً في ثلاث مباريات لأساطير، وكانت الرابطة من أوائل المشاركين في تنظيم الحدث، واستقبال اللاعبين وعلى رأسهم الكائنتين فارليس بويول وروناندينيو وجيرارد بيكيه. ويقام دوري تجمع المباراة الواحدة في 10 مناطق مختلفة بالتنسيق مع الهيئة العامة التي تدير فروع الرابطة الغريز، بيروت، صيدا، صور، النبطية، طرابلس، القاع المشاركة في دورة الشرائط لكرة القدم ومباراة تكريم الكائنتين زنا عنتر

ويتابع خزعل: «غير وسائل التواصل الاجتماعي جرى سابقاً ولا يزال يجري التواصل مع النادي الأم مباشرة، تواصلنا منذ فترة وجيزة مع تشافي هرنانديز وقدمنا مرعاً تقديرية لبويول». وبالحديث عن الحدث التشجيعي الذي أقيم السبت الماضي لمناسبة الكلاسيكو في فندق «الغولدن بيزا»، والذي ضم حوالي 1400 مشجع بحضور الفنان زياد برجي والإعلامي عباس زلزلي، لم يقتصر الحضور على مشجعي برشلونة فحسب، وإنما دخلت بعض من مشجعي الغريم ريال مدريد أيضاً، وطفعت على الحدث أجواء ملاعبة، تخللها توزيع على حيث تسلم الفنان زياد برجي قميصاً يحمل اسمه.

ولم تختلف الأجواء كثيراً عن تلك السائدة في الملعب، حيث الحماسة والتشجيع بين الحضور. فقدمنا انطلقت مسيرة المباراة انطلقت معها أصابع المتابعين وأحاسيسهم. الجميع يشاهدون وهم على أعصابهم، يصرخون حينما يُضيع اللاعبون فرصة هدف، ويعطون التوجيهات وكأنهم زمن الدين زيدان أو أرنستو فاليريدي! خلال المباراة لا تخلو الأجواء من المنافسة والندية بين مشجعي الفريقين، فهذا يحاول التقليل من قيمة لاعبي الخصم، ليتفخر في وجه الآخر مدافعاً عن لعب فريقه المفضل بكل ما أوتى من قدرات للتخليل والحكم.

## بتعدّي التشجيع للنادي المفضل مرحلة الاستمتاع بالأداء الكروي والحماسة، ليصل إلى درجة «الهوس»

بتعدّي التشجيع للنادي المفضل مرحلة الاستمتاع بالأداء الكروي والحماسة، ليصل إلى درجة «الهوس»، والسهو حتى ساعات الفجر الأولى عن اهتمام أي أخبار جديدة، ومواكبة التطورات عن نادي المشجعين، الذي يعوّضه «العائلة اللبنانية»، وفق نسط حياء دالم، ووفق المباريات فقط. على خزعل يتحدث لـ «الاتحاد»، وهو رئيس رابطة مشجعي برشلونة في لبنان عن «الهوس المتبعة»، قبل أي مباراة للنادي، فيقول: «انتعزل عن أسرتي قبل المباراة بساعات أتتابع أخبار أواكب التشكيكات المختلفة التي يستمعها المدرب، إضافة إلى نشر أهم هذه الأخبار على صفحتنا الخاصة على «فايسبوك»، بدأت التجربة العام الماضي، ولكنها لم تتجاوز القضاة الافتراضية وسحات فايسبوك، إذ أن الشعبية الجارفة لبعض النوادي دفعت الأحياء إلى التفكير في إنشاء ميكل



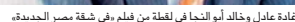
(أ ف ب)

تساهم انتصارات برشلونة في زيادة عدد مشجعيه حول العالم

**مصطفیٰ فتحی**

## شارع خيري بشارة

وبرغم أن بطل الفيلم أت في الأساس من محافظة الإسكندرية، إلا أنه قال في حوار الفيلم إن شارع بساتين جزءاً منه، لدرجة أنه كان يتحدث أحد أصدقائه الذي يرغب في الهجرة قائلاً له «كيف تستطيع الحياة خارج هذا الشارع؟». نجحت كاميرا طارق التمساني في نقل عظمة سيف (عمر دياب) بشوارع العاصمة وهو يسير وراء زوجته النارية بجواراً مع صفيح القاعة عن أذنيه



جيش «مؤسسة» الذي قد شارك ومهبطه.

نقل بشار عن حسن خليل أمين كريم في جليل إعلانات

السرقة وقها، وملابس المجتمع، ومشكلة التحرش، وأظهر

بطل الفيلم ومو يحقق أحد أهداف في القضاء في شوارع

القاهرة ونداس أساطير خفيفين يبتعد الفن عن شوارعهم

الفيلم، كما أظهر الفيلم كيف يمتثل الشارع بمواهب

مدققة، كان أحدهما زبيب، الملحن الذي احتضن الشارع

مهمته لسنوات قبل أن يحتضن جثته فقيرا أعمد في ما

يحدث.

أما فيلم «ضربة شمس» (1980) فأراد أن يعرض زاوية مختلفة عن الشاعري المصري، وهو كان يقف في الضووف، داخل صخور صناعية يؤذي دمه كوخا أبيض، شريف، يسير على طريق عاكس إلى القاعاوس منو منيرة، ووه الأبر الذي يتسبب في طرادته عساعية له أهدأ أحداثا الذي يمر محمد خان الفيلم بوط كالعاص الذي والشاعروا يعبر الحفانينيات، هن خال بلل الذي لا تافارق العلكة فله، ولا يسير من دراجة الثائرة التي تضمن له التحايل على كل الحروف الذي يغلف الشارع المصري. وضع الفيلم الكيمياء طوال الوقت في الشاعروا والمهاجر، وأبنته الفيلم يشهد طويل للبلل و يسير عبر حبيبة في ميدان الشاعري لمسافة طويلة، بلل يهاضق صوت الموسيقى فيفعل التحل في صموات الأوتار بليلة نود حديد.

نقلت كاميرا المصورة: ناسي عبد القادر تفاصيل شوارع حي مصر الجديدة باعتبارها كانا حيا قادرا على احتضان قصة حب جميلة بين غادة عادل وخالد أبو النجا، الذي كان يقود دراجته النارية في شوارع مصر الجديدة في طريقه لعله أو لمقر سكنه، بينما تدير غادة عادل على قدمها محاولة إعادة اكتشاف ذاتها.

اختبار في مصر الجديدة وسوارها لتصوير الفيلم لم  
من صادقة، فالقائقة التي اقترنت من الثقلين من عمرها  
تبحث لنفسها عن حياة جديدة، لكن من دون الاستغناء  
عن الذكريات، مثلها مثل الحي الذي يحمل اسم مصر  
الجديدة، برغم أنه قد قيل على «مصر الجديدة» والحيثين  
الحقيقية أن عشق خان لقيادته ظهر بوضوح في معظم  
أفلامه، من «ضربة شمس» مروراً بـ «الحريف» و«مشوار  
البحر» و«أحلام دنيا وكاميليا» و«مستمر كارتيد» وصولاً إلى  
«عنت» وسيد البلد، و«في شقة الجديدة».

## خرجت السينما إلى الشارع

صيف ثابتان أن الواقعية الإيطالية الجديدة تركت على عسة حركات سينمائية لاحقة مثل الموجة الجديدة (Nouvelle Vague)، أما في مصر، فيري ثابت الانجذاب تأثره صلاح أبو سيف وكمال الشخيم، إضافة إلى سلة التلمذيات (خان، م، حياة وموت)، إضافة لمدير التصوير سعيد الشبيبي، أي اختصار الموضوعات أو قرار النزول إلى الشارع

التي كان على عاتقها عظيم المسؤولية في توفير الأمن والرفاهية للمواطنين. وقد كانت هذه هي البداية الحقيقية لعملها في مجال التنمية الاجتماعية. وقد كانت هذه هي البداية الحقيقية لعملها في مجال التنمية الاجتماعية. وقد كانت هذه هي البداية الحقيقية لعملها في مجال التنمية الاجتماعية.

## تسعة

### لعبة Joker-Beige

**طريقة الحل :** تعتمد هذه اللعبة على التجميع الحرفي واللفظي، وهو الأمر الذي يفرض التجميع واللفظي JOKER مثل كل حرف من أحرف كلمة الشبيكة لتفكر الحيل لتفهم والتي تفهم أن يوم وكلمة Beige مثل الذين المصروف المسمى إلى حيث كانت الشبيكة لتسهيل الحيل كانت تجميع أحرف الكلمة الموجودة في الشبيكة داخل مربعها الشبيكة بحيث يمكن قراءة الكلمة لفظياً، موزوناً، بطريقة معينة بما جاء الكلمة لفظية صحيحة كما هي في الأصل شرط أن لا يكون وجود أي حرف إلا مرة واحدة وما يدل على المستوفى الحرفي الشبيكة (التي تسمى بها هذه اللعبة من ناحية الأعداد والرموز).

إن هذه اللعبة لم تعمل بها أبداً، لا يمكن لها في الشبيكة، كل كلمة تتصل بكلمة ثانية بحيث أن أو 2 كلمة يمكن التوصل من الأولى إلى الثانية أيضاً، أيها الباحث الحرفي للتوصل الموجودة داخل المربع في الكلمة التي المربع الثاني إليها رسم.

**الكلمات المتقاطعة :** ألفباء - 1 - جزيرة انونسييه - 2 - العبدانية والألف - 3 - بطرية عربية رائعة - 4 - وصول إلى المكان المشهود - 5 - ألحان الماء - 6 - الحسية لم تكتسب - 7 - حضانة مبتليان، من المتألمين - 8 - جزيرة في المتوسط - 9 - دفن العفنة وحى، حتى - 10 - الاسم الأول للعائلة أبي المناسي (أجل لها وجود وحكايات).

عمومياً، 1 - التناس، عائلة الألف (10) ألفي - 2 - شبي أخضر، مفضل ما بين الساعة والكف - 3 - حاجيات وفعاليات، أبو البشر - 4 - مصروف، كلمة موسيقية تنمذ في أوائل النطاقات الموسيقية - 5 - نسبي، زاهية وألحان - 6 - تعبير رياضي قديم - 7 - يناسي ويطلق في التوراة، كلمة الحناطة - 8 - الشعار وأصله تروني، مباركة ويطرقت - 9 - عاصمة عربية - 10 - العلم أو التجميع.

**الحل النهائي :** لفظي - 1 - لبنان - 2 - قوس - 3 - فليست - 4 - قفري - 5 - بلز - 6 - مدهلبي - 7 - لند - 8 - تورق - 9 - مد، رشت - 10 - مارين، عمومياً، 1 - أب، نوبس - 2 - نأ، نأ، نأ - 3 - فجود، نغم - 4 - أوف، زورق - 5 - نغول، قسر - 6 - سيطر - 7 - شمس، قوس - 8 - نغول - 9 - بنابر - 10 - نغارة

**فكرة تصميم واعداد جوزف كبراج**

**الحل النهائي :** ألفباء - 1 - جزيرة انونسييه - 2 - العبدانية والألف - 3 - بطرية عربية رائعة - 4 - وصول إلى المكان المشهود - 5 - ألحان الماء - 6 - الحسية لم تكتسب - 7 - حضانة مبتليان، من المتألمين - 8 - جزيرة في المتوسط - 9 - دفن العفنة وحى، حتى - 10 - الاسم الأول للعائلة أبي المناسي (أجل لها وجود وحكايات).

عمومياً، 1 - التناس، عائلة الألف (10) ألفي - 2 - شبي أخضر، مفضل ما بين الساعة والكف - 3 - حاجيات وفعاليات، أبو البشر - 4 - مصروف، كلمة موسيقية تنمذ في أوائل النطاقات الموسيقية - 5 - نسبي، زاهية وألحان - 6 - تعبير رياضي قديم - 7 - يناسي ويطلق في التوراة، كلمة الحناطة - 8 - الشعار وأصله تروني، مباركة ويطرقت - 9 - عاصمة عربية - 10 - العلم أو التجميع.

**الحل النهائي :** لفظي - 1 - لبنان - 2 - قوس - 3 - فليست - 4 - قفري - 5 - بلز - 6 - مدهلبي - 7 - لند - 8 - تورق - 9 - مد، رشت - 10 - مارين، عمومياً، 1 - أب، نوبس - 2 - نأ، نأ، نأ - 3 - فجود، نغم - 4 - أوف، زورق - 5 - نغول، قسر - 6 - سيطر - 7 - شمس، قوس - 8 - نغول - 9 - بنابر - 10 - نغارة

**طريقة الحل :** كلمة واحدة فقط من بين مجموع الكلمات المدونة أمكنت لا يمكن لها في الشبيكة، كل كلمة تتصل بكلمة ثانية بحيث أن أو 2 كلمة يمكن التوصل من الأولى إلى الثانية أيضاً، أيها الباحث الحرفي للتوصل الموجودة داخل المربع في الكلمة التي المربع الثاني إليها رسم.

**الكلمات المتقاطعة :** ألفباء - 1 - جزيرة انونسييه - 2 - العبدانية والألف - 3 - بطرية عربية رائعة - 4 - وصول إلى المكان المشهود - 5 - ألحان الماء - 6 - الحسية لم تكتسب - 7 - حضانة مبتليان، من المتألمين - 8 - جزيرة في المتوسط - 9 - دفن العفنة وحى، حتى - 10 - الاسم الأول للعائلة أبي المناسي (أجل لها وجود وحكايات).

عمومياً، 1 - التناس، عائلة الألف (10) ألفي - 2 - شبي أخضر، مفضل ما بين الساعة والكف - 3 - حاجيات وفعاليات، أبو البشر - 4 - مصروف، كلمة موسيقية تنمذ في أوائل النطاقات الموسيقية - 5 - نسبي، زاهية وألحان - 6 - تعبير رياضي قديم - 7 - يناسي ويطلق في التوراة، كلمة الحناطة - 8 - الشعار وأصله تروني، مباركة ويطرقت - 9 - عاصمة عربية - 10 - العلم أو التجميع.

**الحل النهائي :** لفظي - 1 - لبنان - 2 - قوس - 3 - فليست - 4 - قفري - 5 - بلز - 6 - مدهلبي - 7 - لند - 8 - تورق - 9 - مد، رشت - 10 - مارين، عمومياً، 1 - أب، نوبس - 2 - نأ، نأ، نأ - 3 - فجود، نغم - 4 - أوف، زورق - 5 - نغول، قسر - 6 - سيطر - 7 - شمس، قوس - 8 - نغول - 9 - بنابر - 10 - نغارة



## مقابلة

## بشار عباس مشرفاً على النصوص «بقعة ضوء».. رؤية جديدة

كلنا أريج الناقد السوري سبب تهاوي العمل إلى طول زمن تجربة المسلسلة، «إن الأجزاء الأولى الناجحة، التي اعتدت نموساً يستقيها كتابها من الواقع، أو نموساً عالمية، تصبح عامياً بعد عام صادة مرتبة يأخذ عنها الكتاب الجدد بدلاً من الأخذ مباشرة عن الواقع، فأصبحت الأجزاء الأولى والأخيرة كمنحرفين عن الواقع، أما الأجزاء الوسطى الأخيرة فتعبر عن الجمهور، بأنها قديمة تعود إلى 10 أو 15 سنة خلت، وحول المعايير التي يتبعها في انتقاء النصوص الجديدة لتحليل العمل من القتل الذي يلحقه منذ أعوام، يجيب عباس بالقول: «ليس من الصعب التمييز في أي لحظة تأنيهاً، هل أخذنا الكاتب من الواقع المرآة، أو أقميسنا من القتل الذي نفقش الخيال الذاتي، كما نلقينها نوعاً وشكلاً قبل النظر إليها كمشيرون، لأنه إذا ظهر الضعف على الشوع والشكل فمن المؤكد أن المضمون ضعيف، في الشاشة الشكل هو المضمون».

هل ستكون الأمانة السورية حاضرة في لوحات الجزء الجديد؟ يجيب عباس: «يمكن النظر إلى الأمانة في علاقته مع الدراما الممتدة من زاوية إلى الأمانة علاقة الأمانة بالجانب التقني الفني، هل تحسن كلفوق تحمي بالخشية، أو أن الأمانة لا تظهر نهايتها في تنمصر جميعاً بالخشية، أو أن الأمانة لا تظهر نهايتها في عالم الشخصية، الإحتمال الأخير يحتاج لمهارة عالية، العامل الأهم إذ في اعتماد اللوحة هو جودتها، بصرف النظر عما تتناوله، وبشيف: «أما الزاوية الثانية التي يمكن النظر منها للأمانة، هي المقولة، على افترض أن المقولة ترتبط بالمضمون، لا بالتقنية، فإذا كان الشوع الكوميدي والشكل الفني، يفتان بسؤال (كيف نقول)، فإن المضمون ينصرف إلى (ماذا نقول)، والغائدة التي تأمل تحقيقتها في علاقتها مع الشكل الكوميدي في تناول السلوكيات الطارئة على المجتمع جزء الأمانة بالاتقنا».

وتعتمد عباس حديثة بأن الجزء الجديد سيتميزن لوحات لكائنات وكتاب جدد، إلى جانب كتاب الحديثة، وفي مجال الدراما، الفيلم السينمائي القبطي والفنطازي، والمسحاة أيضاً، علماً أن الشركة المنتجة لم تعد بصرف الجزء الحالي حتى اليوم.



فادي صبيح وديمة أندال في مشهد من العمل

عند المسلسل السوري «بقعة ضوء» أحد أهم الأعمال الكوميدي، منذ انطلاق جزئه الأول في عام 2001، كونه سلف الضوء على جوانب من حياة السوريين في إطار الكوميديا السوداء، واستقطب منذ بداياته أهم نجوم الكوميديا في سوريا. حتى أن العمل، بعض النظر عن النتائج المخيبة لإمال في بعض أجزائه، نجح في أن يسحب جزءاً من الطغرى الوضائية للسوريين، باستثناء الأعوام 2008 و2009 و2013 التي عاش فيها من الضائقة، وكالمعاد أدرجت «سما الفن الدولية»، الجزء الرابع عشر من المسلسلة الكوميدي على قائمة أعمالها لموسم رمضان 2018، رغم سبل الانتقادات التي تعرضت لها الأجزاء الأخيرة وعدم تحفيها أي نجاح يذكر، لا سيما الجزء الأخير (إخراج فادي سليم) الذي امتاز بسبوة فنية متقدمة جداً، وأيضاً في ملحن تكرار الأفكار واستهلاكها.

هذا العام قررت الشركة الترتيب قبل البدء بتصوير الجزء الجديد، إذ أولت مهمة الإشراف على إعداد المضمون إلى الناقد والمفكر والمخرج بشار عباس، الذي سبق أن أعد حلقات مسلسل «شبابك» (تأليف عدد من الكتاب)، إلى جانب إنجاز مسلسلة التلفزيوني الأول «توجيحات» (إخراج محمد عبد العزيز) الذي أجّل عرضه إلى الموسم الرمضاني المقبل. لا ينفي عباس في حديثه عن «الاتحاد» السوية المتهاكة التي وصل إليها العمل، ويقول: «إن يدور ضعف بقعة ضوء كانت واضحة منذ الأجزاء الأولى الناجحة، ثم تمت وتفاقت مع الأجزاء الأخيرة الضعيفة، لأسباب عديدة منها تبديل الشوع كله في بعض اللوحات المعنونة على نهاية، فتشاهد لوحة كوميديا تتحول إلى لاجبة في نهايتها، بما يخالف طبيعة العمل الكوميدي. وبشيف: «الأجزاء الأولى الناجحة لم تقو أيضاً بهذه الإشكالية»، وهناك لوحات تعد أيلوشتات في الكوميديا المحلية والعربية».

## ميس إبراهيم



يوري مرقي ورندي قديم وزلا سعد

يعتقد البعض أن الفنان يوري مرقي قد اعتزل الفن، بسبب ابتعاده عن الساحة لفترة طويلة. ولكنه يعود اليوم إلى الواجهة من باب التمثيل، مكرراً تجربته في هذا المجال للمرة الثانية، من خلال عملين دراميين متوازيين، وذلك بعد مشاركته في الفيلم المصري «الحياة منتهى اللذة» مع الممثلة حنان الترك عام 2003.

شارك مرقي في عمل درامي إيلاني جديد بعنوان «جون فكي»، الذي يقدمه في الفنانة رولا سعد، من إخراج رندي قديم، ومن المتوقع عرضه قريباً على شاشة «الموسسة اللبنانية للإرسال»، كما شارك في مسلسل «غرفة 14» في سوريا، إلى جانب ممثلين من سوريا ولبنان والأردن، بإدارة المخرج طارق تميم.

أما رغبته في العودة إلى التمثيل فقد تكن وليدة الحظ، بل هو مشروع يخطط له مرقي منذ فترة، كما يقول له «الاتحاد»، وقد اكتمل حين اتصلت به الفنانة رولا سعد، كما أن صداقة تربطه بمنتج العمل، من هنا أبدى رغبته في المشاركة في عملها الدرامي، وعن توقعاته حول أداء المسلسل لدى عرضه، يؤكد مرقي: «أنا بعد أكثر من مئة يوم تصوير، هناك عوامل عديدة تكون بعكس وتحد، ولطالما قمت بدوري كما يجب، لذا أتوقع أن يعجب الجمهور».

يرفضي إلى جانب دوره في المسلسل، عمل على تأليف الموسيقى التصويرية له، كما شارك الفنانة سعد في أداء أغنية «الجيريبيك».

ومن المقرر أن يتوجه إلى اللاقية قريباً جداً لتصوير دور البطولة في ملحنين مستقلين من سلسلة «غرفة 14»، كتابة بشار ماريني. وتتناول الحلقان يوميات فتان والمسلسلة عبارة عن «أيت دراما»، ويستمر مرقي في هذا المجال قوله إنه «لا يتجدد تجميل دور فتان في أي عمل، بل يفضل خوض تجربة جديدة بعيداً عن عهته، إلا أن رغبته في دخول الدراما السورية، خضت على المشاركة».

ورقعي، الذي دخل عالم الشهرة من خلال التمثيل، «عربي أنا»، لا يغيب نفسه دليلاً على عالم التمثيل، باعتباره أنه نال شهادة «التفزيون والمخرج» ويقول: «أنا لا أتعدي على المهنة، ولم أفرش نفسي كممثل، وفي سياق التمثيل أيضاً، يخوض مرقي تجربة جديدة، حيث سيعطي خشية المسرح للمشاركة في مسرحية «كي لا ننسى» للكاتبة خوري أنطوان الوهيي. وتعود أحداثها حول الحكم العثماني في لبنان، ويلعب فيها دور الخوري، معتبراً هذا الدور بمثابة «تحدي كبير له»، وغرباً بالوقت نفسه عن سعاده في خوض التجربة المسرحية.

وبموازاة ذلك، لم يهمل مرقي مجال الغناء، بعدما قدم أغاني تميزت من حيث المضمون وأسلوب التصوير «الكلمة»، وسيدور قريباً وإطلاق أغنية جديدة «سافلي» من ألحان وكتابة، ستسجلها لفترة أسبوعين غنائي كامل قريباً، لعدم امتلاكه الوقت الكافي، علماً أن آخر اليوم أصدره منذ سنوات حول عمل «أنا الموقع انداء».

## يستعد لإطلاق أغنية جديدة قريباً يوري مرقي: «لست دخليلاً على التمثيل»

## رنية برجايو

## هل تستحق شيرين رضا كل هذا الهجوم؟!

## مطفي فتحي



إنها ضد الأذان بالمطلق، بل أعدت أن الأذان الوجود هو ما يحتاجه المجتمع المصري، لاستبعاد الأصوات غير المؤهلة.

على كسب الكثير من الدول الإسلامية تكتيلاً مصر منذ التسعينيات، من أزمة تتعلق بالأذان، ما اندثرت زوايا للمسرة ومساجد صغيرة غير مرخصة تنسب إلى الطوائف الأربعة من الميالي السنية، في ظل غياب إشراف وزارة الأوقاف الحكومية، ويؤثر فيها بتجبرات صوت خمسة ودية.

قالت رضا إن الأصوات غير المؤهلة تجعل الكثير من الأطفال يفرسون مغزعين من نومهم، مثلاً: هل أسلوب الصلاة أن أفرع لك تقويم للسنة؟ متعجبة من أن «الراجل اللي يجعز في الميكروفون ده، ألم يسعح سوته»، وأنهت كلامها بأن ما يحدث ليس له علاقة بالدين.

على الرغم من أن لقاء الممثلة المصرية شيرين رضا مع المذيع سمير يسري عبر برنامج «أنا وأنا»، استمر لأكثر من ساعتين، إلا أن جزءاً صغيراً لم تزد منه عن الدفعية تحدثت فيه رضا عن الأذان، تنسب في شن هجوم كبير عليها، ولكن هل الأمر حقاً يستحق كل هذا الجدل؟

استعانت بمذيع البرنامج الذي تعرضه فضائية On E المصرية، بتقريده كتيها رضا على موقع «توتير»، تقول فيها إن توحيد الأذان بات ضرورة يسبب ما أطلقت عليه رضا «جعب، المؤذنين، لم تقل رضا في الحلقة التي عرضت الجمعة الماضي

بساعة يهيجهم، وناس عاوزة تشام وناس مريضة، الميكروفون الكبير نقطة مبيته به الأمانة الإسلامية الحديثة، وفي الحلقة التي تعرض لها حالياً ما قبلت الممثلة التي تعرض لها حالياً فيلم ناجح هو «فوتوبوك» أنها استخدمت فيها المذيعين، وطرحت مسألة مشروعة حول سبب عدم تعليق قرار توحيد الأذان حتى الآن، وهو سؤال لا يستحق نصب الشيطان لها، والهجوم الذي تعرضت له سببه هو أن الكثير من المسلمين بشكل عام، والمصريين بشكل خاص يتعاملون بحساسية بالغة مع أي أمر يتعلق بالدين، أو ربما أن الحملة ضدها دعماً إلهام المصريين عن مشاكلهم الحقيقية خصوصاً الاقتصادية، ولا كيف نفسر انتشار جزء من قطع من الفيديو، من دون عرض بقية الحلقة التي شرحت فيها وجهة نظرنا كالمدة؟

ما قالته رضا ليس جديداً، حيث تشهد مصر منذ نهاية التسعينيات نقاشاً مجتمعياً حول هذه القضية، كان نتيجة إصدار الحكومة في عهد الرئيس المصري الأسبق محمد حسني مبارك قراراً بتوحيد الأذان عن طريق أجهزة خاصة توضع داخل المساجد المزخرفة عيرها أذان مسجل بصوت جميل لا يسبب إزعاجاً، خصوصاً للمرضى وكبار السن، وجعلها دعم صوت خمسة ودية.

شارك في النقاش الداعية الإسلامي المصري محمد متولي الشعاوي (1911 - 1998)، الذي قال في لقاء تلفزيوني في التسعينيات إن الصوت العالي المزجج للأذان يعد «غوغائية تدفين، وأمر باطل دينياً، ومكلمنا وصفت رضا غير المؤهلين بأنهم «جعبون» وصفهم الشعاوي بأنهم «يهيجون»، قائلاً: «اللي قاعد تايح طول النهار ويطلع قبل الفجر

وق الثانية عشرة أو السادسة عشرة عاباً، ويكمن عند «أبو العروسة» بمطابقة العمل المواجه له «سابع جاز» الذي عرضت منه قناة «سي بي سي» 47 حلقة، قبل أن تؤجل باقي حلقات الجزء الأول، وعددها ستون، إلى سبيل المهيل. كل المسلسلين موضوعه الأسرة المصرية، لكن التشاؤم أكثر جرأة وإثارة للجدل في «سابع جاز»، وهو ما ترقفه إدارة الدراما في شبكة «دي أم سي».

«أبو العروسة» بدأ بطولاً مطلقاً على شاشة التلفزيون، سيد وهو يمثل عرف الشهرة في السنوات الأخيرة، وشال ممثلة كبيرة من الجمهور المصري، إلى جواره في شخصية أمان الفتاة سوسن بدر التي غابت عن دراما رمضان 2017 وانضلت بمسلسل آخر عرض بعده هو «السلام، على شاشة «أون تي في» وإن لم يحقق النجاح المرجو، وشارك رجب ويدر في العمل عدد من الممثلين الشباب، منهم ولاء الشريف، محمد عادل وخالد كمال، إلى جانب رانيا فريد شوقي، زينة الحفي، والمطرب مدحت كامل، والعمل يضم 45 حلقة، وهو من تأليف فادي كمال، وإخراج كمال منصور، وإنتاج منس فلب وإبراهيم حنودة.

على رعد تحولات الأسرة المصرية، وانهاير القيم والأخلاق التي قامت عليها، في محاولة لاستعادة التوازن الذي يحتاج إليه المجتمع المصري نفسياً واجتماعياً، لكن تختلف بالطبع وسيلة تحقيق هذا الهدف درامياً:

مسلسل «الطوقان» المأخوذ عن فيلم بنفس الاسم (إنتاج عام 1985)، يرصد كيفية مشاركة مجموعة من الأبناء، في قتل والدتهم عبر جريمة دواء، بسبب نزاع على الميراث، قبل أن يقابلوا نهاية قاسية في الحلقة الأخيرة نلت حديث الجمهور لعدة أيام عبر مواقع «سوشيال ميديا»، أما «أبو العروسة» وإن كان لا يزال في حلقاته الأولى، فيرصد أسرة مكونة من أب وأم وخمس أبناء، يتعرضون باعتباره أبناء الطبقة الوسطى لمخبرات عديدة تحت وطأة الضغوط الاقتصادية، وكذلك الثقافة الغربية التي دخلت رغماً عن الجميع في نسج المجتمع المصري المحافظ، لكن كل ذلك في سياق درامي يغلب عليه الجانب الكوميدي، مع الحصر على أن يكون العمل مناسباً لكل أفراد الأسرة، وتقديم أي مشاهد غير ملائمة بنوعية فائقة حيث الشاشة التحيز المتعلق بتخصيص العمل لمن هم

المتأصلة المستمرة بين القوات المصرية على جند المعلنين عبر تيل رضا الجمهور جاءت في مصلحة صناع الدراما، خصوصاً المسلسلات التي تعتمد البهولة الجماعية، وتكلفت إنتاجها ربما تقل عن نصف تكلفة أي مسلسل تعرضه الشاشة نفسها خلال شهر رمضان.

لذا لم يعد عرض مسلسل جديد في الأشهر التي تقبل بين «رمضانيين» مجرد استثناء، وذلك اعتمد كل شبكة بأن تخلف شاشتها للعاية، وكذلك الشاشة المخصصة للدراس، من مسلسل واحد جديد على الأقل، وبات بعض الفنانين يعرضون من المشاركة في رمضان المقبل بسبب اشتغالهم بأعمال يستغرق تصويرها عدة أشهر. آخر مثال على ذلك مسلسل «أبو العروسة» الذي بدأت قناة «دي أم سي» عرضة للأشهر الخامس بعد أيام من انتهاء عرض مسلسل جديد آخر هو «الطوقان»، كل الممثلين يسير على نهج واحد حدثته الشبكة، يعتمد

## تامر عصمت

## «أبو العروسة» بعكس تيار «سابع جاز»